

## توجيه دلالات الآيات المتشابهات عند أبي حيان الأندلسي وأثره في فكر العلماء القطانيين المعاصرين

(*ABŪ ḤAYYĀN AL-ANDALUSY'S SEMANTIC GUIDANCE OF MUTASYABIHAT VERSES  
AND ITS INFLUNCE ON THE CONTEMPORARY SCHOLARS IN PATTANI*)

Matorhe Malee  
maleemannan@gmail.com

Munif Zarirruddin Fikri Nordin  
munif@uum.edu.my

Universiti Utara Malaysia

**Abstract:** *The role of semantics is very important in linguistic analysis. Since the ancient time, various semantic theories and approaches have been introduced in order to clarify the exact meaning of the words through religious teaching or social discourse. This study aims to analyse the mutasyabihat verses related to the attributes of Allah in the Qur'an by focusing on Abū Ḥayyān al-Andalusy's semantic guidance. During his time, there was a great debate over the semantic issue of the attributes of Allah between himself, Ibn Taimyyah al-Harrāny and others. The study will apply descriptive analysis approach in identifying Abū Ḥayyān al-Andalusy's semantic guidance in the interpretation of the mutasyabihat verses related to the attributes of Allah. The findings reveal three things: (1) the establishment of Abū Ḥayyān al-Andalusy's semantic guidance in such interpretation, (2) the advocacy of Abū Ḥayyān al-Andalusy's interpretation approach in his Lisan al-Arab, and (3) the influence of Abū Ḥayyān al-Andalusy's interpretation approach on the contemporary scholars in Pattani*

**Key words:** *Semantic guidance, the verses of the attributes, Abū Ḥayyān, al-Andalusy, contemporary theologians in Pattani*

2018 JGBSE

## ملخص البحث

علم الدلالة من أهم العلوم للدراسات اللغوية قديماً وحديثاً في تحليل جل أنواع الخطاب سواء ما كان منها دينياً أو سياسياً أو اجتماعياً أو غير ذلك ، ومن ذلك نسلط الضوء على آيات الصفات المتشابهات المتعلقة بذات الله عزوجل والتي وردت في القرآن الكريم ، مستصحبين في ذلك بتوجيهات أبي حيان الأندلسي. ويأتي هذا البحث بناء على مشكلة تكمن في توجيه دلالات الآيات المتشابهات عند بعض علماء عصره، كابن تيمية الحراني، وكذا الظروف غير العربية التي يحيط بها بلاد الأندلس ، وكما يهدف هذا البحث إلى تعريف توجيه دلالات الآيات المتشابهات في القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي، حيث يقول : " إن الله تعالى خاطبنا بلسان العرب وفيه الحقيقة والمجاز فما صح في العقل نسبته إليه نسبناه إليه وما استحال أولناه بما يليق به تعالى، كما نؤول فيما ينسب إلى غيره مما لا يصح نسبته إليه" . ويعتمد هذا البحث على منهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، مستأنساً بمنهج أبي حيان الأندلسي في تأويل الآيات الصفات المتشابهات لذات الله عزوجل مؤيداً بما استعمله العرب الخالص. ونأمل من خلال ذلك الوصول للنتائج التالية : أ- ترسيخ أبي حيان الأندلسي قاعدة التأويل في تحليل دلالات الآيات الصفات المتشابهات المتعلقة بالله عزوجل ب- تأييد أبي حيان الأندلسي منهجه التأويل بما جاء من لسان العرب د- تأثير هذا المنهج لمن جاء بعده، منهم علماء الفطانيين المعاصرين من جنوب شرق آسيا.

الكلمات المفتاحية: توجيه الدلالات، الآيات المتشابهات، أبو حيان الأندلسي، علماء الفطانيين المعاصرين

## مقدمة

علم الدلالة من أهم العلوم اللغوية عبر العصور قديماً وحديثاً في إبلاغ المعنى المرجو من المعاني المشتركة في الألفاظ العربية ، يقول الراغب الأصفهاني(2010): الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالات الإشارات والرموز والكتابة ، والعقود في الحساب، وسواء أكان ذلك بقصد من يجعله دلالة أو لم يكن بقصد، كمن يرى حركة الإنسان فيعلم أنه حي ، ويستشهد بقوله تعالى : **فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ** (سورة سبأ، 34 : 14)، هذه الآية دلت الأرضة، التي أكلت عصا سليمان عليه السلام حتى خر عليه السلام أنه ميت، وهناك علاقة بين الدال والمدلول، وهي الإشارية والإبلاغية إلى الشيء، ويقول ميشيل بريال(Michel Bréal - 1975) وذلك خلال أواخر القرن التاسع عشر- : " إن الدلالية تتناول الكثير من الموضوعات فهي تعالج دلالة الكلمات المركبة والعلاقات المعنوية القائمة بين الكلمات (الاشتراك اللفظي، الترادف الدلالي، \*التشاكل الدلالي التضمن الدلالي...)

وفي حديث سيدنا علي -رضي الله عنه -في صفة الصحابة" :ويخرجون من عنده أدلة "وهو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني : يخرجون من عنده فقهاء، فجعلهم أنفسهم أدلة، ويقول سيبويه(1414هـ): والدليلي علمه بالدلالة ورسوخه فيها مبالغة . فإن دلالات الألفاظ عموماً لها دور كبير في توجيهه وتبليغ خيري للمجتمع الإنساني، لأنها وسيلة لفهم الخطابات الموجهة لأبنائه، وكذلك دلالات آيات القرآن الكريم أكبر دوراً في توجيه المجتمع ، ليتحقق خيرية الأمة على الإطلاق. ومن تلك الدلالات ما يوحى ظاهره بتشبيه الخالق سبحانه وتعالى بمخلوقاته المسمى بالآيات المتشابهات التي وردت في كتابه العزيز، ومن ذلك قوله تعالى : " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها"

(البقرة:26)، وقوله تعالى: " والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله " (البقرة:115)، وقوله تعالى: "ثم استوى على العرش" (الأعراف:54) ، إلى غير ذلك .

فإن دلالات الآيات الصفات المتشابهات المذكورة اختلفت في توجيهها وتفسيرها بين العلماء، من أجل ذلك توجه هذا البحث عنايته إلى مدلولاتها وأثرها في مجتمع الفطاني الإسلامي جنوب تايلاند، وهذا الموضوع جدير بالبحث والتنقيب.

## خلفية البحث

في القرن الثامن الهجري تربع أبو حيان الأندلسي على عرش العلم والمعرفة في بلاد مغرب العربي في مجال الدراسات اللغوية وغيرها من جمع المادة اللغوية وعرضها بما يستعملها العرب مع توجيه دلالاتها الملائمة لنهضة بلاد الأندلس غير العربية مهد الحضارة والعلم ، وهو باع طويل في حقل الدراسات اللغوية وغيرها من فقه وتفسير وحديث وأنه صاحب فكر متميز وعقلية تحليلية تناقش وترجح وتوازن وتقف عند النصوص، وما من باحث في اللغة إلا وهو في حاجة إليه (رجب محمد، 1998) ويقول بعضهم: جهود أبي حيان الأندلسي ونتاجه كالرؤية من العين والنور من الشمس والثمرة من الشجرة...، كما شبهه أهل عصره بالطبري في التفسير، وبأبي حيان التوحيدي لسعة إطلاعه وإبداعه، وبسيبويه لبراعته في علوم النحو والبيان (مقدمة البحر المحيط)، مما يجعله نموذجاً يهتدي لمن يريد أن يوجه دلالات الألفاظ العربية من تفسير الآيات المنزلة من عند الله: محكمة ومتشابهة، نظراً لمنهجه الدلالي المتكامل في استنباط معاني الألفاظ العربية وخاصة في استخراج معاني الآيات المتشابهات من القرآن الكريم، بما فيه من فهمه العميق وتحليله الدقيق وفكره المنير، ومراعي لظروف المجتمع البعيد عن لسان العرب الطبيعي بل بلسان العرب الكسبي. وبهذا المنهج يتأثر إلى الأجيال المتلاحقة إلى عصرنا الحاضر وخاصة علماء الفطانيين المعاصرين.

## أسئلة البحث

- 1- ما هي الآيات المتشابهات في القرآن الكريم ؟
- 2- ما هو توجيه دلالات الآيات المتشابهات في القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي ؟
- 3- ما أثر توجيهات أبي حيان في علماء الفطانيين المعاصرين ؟

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

- 1- تعريف الآيات المتشابهات في القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي
- 2- تعريف توجيهاته لآيات المتشابهات في القرآن الكريم

### 3- تعريف أثر التوجيهات التي يتأثر بها لفكر علماء الفطانيين المعاصرين

#### أهمية البحث

من أهم ما يتصل هذا البحث :

- 1- إثراء مكتبة الدراسات اللغوية في فطاني وجنوب شرق آسيا
- 2- كشف توجيه دلالات الآيات المتشابهات في القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي
- 3- عرض الأثر الذي يتأثر به علماء الفطانيين المعاصرين من توجيهات أبي حيان الأندلسي

#### منهج البحث

يعتمد هذا البحث على منهج الوصفى والملاحظة والتحليلية والاستنتاج فى الآيات الصفات المتشابهات المتعلقة بالله عزوجل والتي وردت فى القرآن الكريم على ما وجهه أبو حيان الأندلسي مستندا بأدلة لغوية وغير لغوية. ويختار الباحث بعض آيات الصفات المتشابهات كمادة للبحث على سبيل المثال لا للحصر، ثم يحلل تلك الآيات تحليلا لغويا دلاليا مستأنسا بمنهج أبي حيان الأندلسي فى توجيه نصوص الصفات المتشابهات.

ولذلك يتبع الباحث توجيهاته ثانيا مؤلفاته، مثل تفسير البحر المحيط والنهر الماد وارتشاف الضرب من لسان العرب وغير ذلك من المؤلفات ذات الصلة بهذا الموضوع، وينهى الباحث بسرد أثر توجيهاته فى فكر علماء الفطانيين المعاصرين ثم يذيل الباحث هذا البحث بالنتائج المرجوة ويختتم بالمصادر والمراجع

#### مادة البحث

هذه المواد تتضمن آيات صفات الله عزوجل التي وردت فى القرآن الكريم، كقوله تعالى: " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها" (البقرة:26)، وقوله تعالى: " والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله " (البقرة:115)، وقوله تعالى: "ثم استوى على العرش" (الأعراف:54). لقد خط أبو حيان الأندلسي خطأ عريضا فى توجيه دلالات تلك الصفات، حيث يقول: " إن الله تعالى خاطبنا بلسان العرب وفيه الحقيقة والمجاز فما صح فى العقل نسبته إليه نسبناه إليه وما استحال أولنا به بما يليق به تعالى، كما نؤول فيما ينسب إلى غيره مما لا يصح نسبته إليه" كما ذهب إليه أهل العلم (البحر المحيط/121).

ونحاول استعراض الآيات الكريمة بالشكل التالي مع توجيهاتها وأثرها في فكر علماء الفطانيين المعاصرين :

### 1- قال تعالى : " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها " (البقرة:26)

يقول أبو حيان ناقل قول المفسرين: " واختلف المفسرون في معنى الاستحياء المنسوب إلى الله نفيه، ف قيل المعنى: لا يترك ، فعبر عن الحياء عن الترك – قاله الزمخشري وغيره- لأن الترك من ثمرات الحياء ، لأن الإنسان إذا استحيا من فعله شيء تركه ، فيكون من باب تسمية المسبب باسم السبب، وقيل المعنى : لا يخشى ، وسميت الخشية حياء ، لأنها من ثمراته ، ورجحه الطبري ، وقد قيل في قوله تعالى: "وتخشى الناس " أن معناه: تستحي من الناس، وقيل المعنى: لا يمتنع، وكل هذه الأقوال متقاربة من حيث المعنى، يجوز أن يوصف الله تعالى بها، وهذه التأويلات هي على مذهب من يرى التأويل في الأشياء التي موضوعها في اللغة لا ينبغي أن يوصف الله تعالى به، وقيل ينبغي أن تمر على ما جاءت ونومن بها ولا نتاولها ونكل علمها إليه تعالى، لأن صفاته تعالى لا يطلع على ماهيتها لخلق، والذي أكثر عليه أهل العلم أن الله تعالى خاطبنا بلسان العرب وفيه الحقيقة والمجاز فما صح في العقل نسبته إليه نسبناه إليه وما استحال أولناه بما يليق به تعالى، كما نؤول فيما ينسب إلى غيره مما لا يصح نسبته إليه، والحياء بموضوع اللغة لا يصح نسبته إلى الله تعالى، فلذلك أوله أهل العلم، وقد جاء منسوباً إلى الله مثبتاً فيما روي عن رسول الله – صلى عليه وسلم- إنه قال: "إن الله حيي كريم يستحي إذا رفع إليه العبد يديه أن يرده صفراً حتى يضع فيهما خيراً" أول بأن هذا جار على سبيل التمثيل تركه تخيب العبد من عطائه لكرمه بترك من ترك رد المحتاج إليه حياء منه، وقد يجوز أيضاً في الاستحياء فنسب إلى ما لا يصح منه بحال، كالبيت الذي أنشدناه من قبل، وهو " إذا ما استحين الماء يعرض نفسه "، قال أبو تمام :

هو الليث ليث الغاب بأسا ونجدة وإن كان أحيا منه وجها وأكرما

ويجوز ان يكون قوله تعالى: " لا يستحي " على سبيل المقابلة ، لأنه روي أن الكفار قالوا : ما يستحي رب محمد أن يضرب الأمثال بالذباب والعنكبوت، ومجى الشئ على سبيل المقابلة – وإن لم يكن من جنس ما قبل به- شائع في لسان العرب، ومنه : " وجزاء سيئة سيئة مثلها " . وجاء ذكر الاستحياء منفياً عن الله تعالى – وإن كان إثباته بموضوع اللغة – لا يصح نسبته إلى الله تعالى، فكل أمر مستحيل على الله تعالى إثباته يصح أن ينفي عن الله تعالى، وبذلك نزل القرآن وجاءت السنة ألا ترى إلى قوله تعالى : " لاتأخذ سنة ولانوم "، "لم يلد ولم يولد "، " ما اتخذ الله من ولد "، وهو يطعم ولا يطعم "، ونقول لله تعالى ليس بجسم ، فالأخبار بانتفاء هذه الأشياء هو الصدق المحض، وليس انتفاء الشئ مما يدل على تجويزه على من نفي عنه ولاصحة نسبته إليه، كما ذهب إليه أبو بكر الطيب وغيره زعم أن ما لا يجوز على الله ثباتا يجب أن لا يطلق على طريق النفي، قال: فيما ورد من ذلك بصورة لنفي وليس بنفي على الحقيقة. وكثرة ذلك أعني: نفي الشئ عما لا يصح عما لا يصح إثباته كثرة في القرآن ولسان العرب بحيث لا يحصر ماورد من ذلك (البحر المحيط 121/1-122)

## توجيه الدلالي

إن للفظ " الاستحياء " يدل على معان متعددة على سبيل المجاز وليس على موضوع اللغة، لأن ما وضعت اللغة أدت إلى إثبات أمر مستحيل إلى الله تعالى، تنزهه تعالى علوا كبيرا، وبهذا التوجيه اختار أكثر أهل العلم، لأن الله تعالى خاطب الإنسان بلسان عربي، فيه حقيقة ومجاز فما يصح في العقل نسبتته إليه وما استحال أولناه بما يليق به تعالى، وكذا كثرة استعمال القرآن واللغة العربية. هنالك توجيه آخر بأن تمر على ما جاءت ونومن بها ولا نتأولها ونكل علمها إليه تعالى، لأن صفاته تعالى لا يطلع على ماهيتها لخلق، فأما المصطلح الذي اصطلح به أبو حيان الأندلسي وغيره من " أن الله تعالى ليس بجسم " فالأخبار بانتفاء الجسم إلى الله ألا هو الصدق المحض، وليس انتفاء الشيء مما يدل على تجويزه على من نفي عنه ولاصحة نسبتته إليه، - كما ذهب إليه أبو بكر الطيب وغيره- بهذا التوجيه كثرة ورود في القرآن ولسان العرب بحيث لا يحصر ماورد من ذلك، هذه التوجيهات تسمى دلالة إلزامية. وهذا التوجيه تأثر به علماء الفطنانيين المعاصرين، حيث يقولون: لا بد من تفسير القرآن الكريم أن يوافق بلسان العرب، لأن القرآن أنزل بلغتهم، وأما ما فيه من الآيات المتشابهات لا بد من التفات عن معنى ظاهر الآيات، لأنه مستحيل في حقه تعالى، كاليد والوجه والحياء وغير ذلك.(مواقف المرجان بشرح مواضع الإيمان في ترجمة بعض مناهل العرفان، ص 116، 129)

## 2- قال تعالى: " والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله " (البقرة: 115)

يقول أبو حيان الأندلسي: " فقليل معناه فثم وجه الله فيكون الوجه بمعنى الجهة، وأضيف ذلك إلى الله حيث أمر باستقباله فهي الجهة التي فيها رضا الله تعالى قاله الحسن ومجاهد وقتادة ومقاتل، وقيل: الوجه هنا صلة، والمعنى: فثم وجه الله أي: علمه وحكمه، روى عن ابن عباس ومقاتل، أو عبر عن الذات بالوجه، كقوله تعالى: " ويبقى وجه ربك "، " كل شئ هالك إلا وجهه "، وقيل المعنى: العمل لله قاله الفراء قال:

أستغفر الله ذنبا لست أحصيه رب العباد إليه الوجه والعمل

وقيل: يحتمل أن يراد بالوجه هنا الجاه، كما يقال: فلان وجه القوم، أي: موضع شرفهم، ولفلان وجه عند الناس، أي: جاه وشرف، والتقدير: فثم جلال الله وعظمته، قاله أبو منصور في المقنع، وحيث جاء الوجه مضافا إلى الله تعالى فله محمل في لسان العرب، إذ هو لفظ يطلق على معان ويتستحيل أن يحمل على العضو- وإن كان ذلك أشهر ففيه-. وقد ذهب بعض الناس إل أن تلك صفات ثابتة لله بالسمع زائدة على ما توجيه العقل من صفات القديم تعالى، وضعف أبو العالية وغيره هذا القول، لأن فيه الجزم بإثبات صفة لله بلفظ محتمل، وهي صفة لا يدرى ماهي ولا يعقل معناها في اللسان العربي فوجب اطراح هذا القول، والاعتماد على ماله محمل في لسان العرب إذا كان للفظ دلالة على التجسيم فنحمله إماما على مايسوغ فيه من الحقيقة التي يصح نسبتها إلى الله تعالى إن كان اللفظ المشترك، أو من المجاز إن كان اللفظ غير مشترك، والمجاز في كلام العرب أكثر من رمل يبرين ونهر فلسطين، فالوقوف مع ظاهر اللفظ الدال على التجسيم غباوة وجهل بلسان العرب وأنحائها ومتصرفاتها فكلامها وحجج العقول التي مرجع حمل الألفاظ

المشكلة إليها ، ونعوذ بالله أن نكون كالكرامية ومن سلك مسلكهم في إثبات التجسيم ونسبة الأعضاء لله  
عما يقولون المفترون علوا كبيرا (البحر المحيط/361/1)

### توجيه الدلالي

إن للفظ الوجه المضاف إلى الله سبحانه وتعالى دلالات متعددة على سبيل الحقيقة المشتركة أو على سبيل  
المجاز ، لأنهما توجيهان على ما جاء بلسان العرب واستعمالاته ، فلا يجوز التوجيه على ظاهر ما وضع  
في اللغة لأنه يؤدي إلى إثبات التجسيم لله تعالى، فيسمى هذا التوجيه إلزاميا. وهذا التوجيه تأثر به علماء  
القطانيين المعاصرين، حيث يقولون: والحق أنما زعموا من " الوجه " فليس لهم فيه حجة، لأنه يحتمل  
في اللغة معاني عديدة، منها الجارحة المعروفة، ومنها الذات وغيرهما، فكيف يأتون بشئ محتمل لأوجه  
عديدة في اللغة فيأخذون بأحد المحتملات ويجومون به، وذلك باطل لإخفاء فيه ، فإن حملوه على ظاهره  
وهي الجارحة فيكون الوجه قدأحاط بجميع الجهات فلم يبق للذات محل وهذا باطل بإجماع أهل النقل  
والعقل، وإن هم تأولوه لزمهم التأويل في الآخر. (الارشاد في رد الشبهات ببيان المعتقدات ص 61)

### 3- قال تعالى : "ثم استوى على العرش" (الأعراف:54)

يقول أبو حيان الاندلسي: أما استواؤه على العرش فحمله على ظاهره من الاستقراء بذاته على العرش  
قوم – تعالى الله عما يقولو الظالمون والجاحدون علوا كبيرا- والجمهور من السلف السفينان ومالك  
والأوزاعي والليث وابن مبارك وغيرهم في أحاديث الصفات على الإيمان بها وإمرارها على ما أراد الله  
من غير تعيين مراد، وقوم على عدة تأويلات.(نهر الماد 308/4)، ويقول أيضا : واستوي أيضا يستعمل  
بمعنى استقر، وبمعنى علا، وبمعنى قصد، وبمعنى ساوى، وبمعنى تساوى، وقيل بمعنى استولى،  
وأشدوا:

عما استويا بفضلهما جميعا على العرش الملوك بغير زور

وقال ابن الأعرابي لانعرف استوى بمعنى استولى.

والضمير في قوله: "ثم استوى على العرش" يحتمل أن يعود على المصدر الذي دل عليه "خلق"، ثم  
استوى خلقه على العرش، وكذلك في قوله: "الرحمن على العرش استوي" لايتعين حمل الضمير في  
قوله: استوي على الرحمن، إذ يحتمل أن يكون "الرحمن" خبر مبتدأ محذوف، والضمير في " استوى"  
عائد على الخلق المفهوم من قوله: "تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى" أي: هو الرحمن استوى  
خلقه على العرش، لأنه تعالى لما ذكر خلق السماوات والأرض ذكر خلق ما هو أكبر وأعظم وأوسع من  
السماوات والأرض ومع الاحتمال في العرش وفي استوي، وفي الضمير العائد لايتعين حمل الآية على  
ظاهرها مع الدلائل العقلية التي أقاموها على استحالة على ذلك، وقال الحسن استوى أمره ، وسأل مالك  
بن أنس رجل عن هذه الآية فقال: كيف استوى فأطرق رأسه مليا وعلته الرخصاء ثم قال الاستواء معلوم

والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما أظنك إلا ضالا ثم أمرها فأخرج.(البحر المحيط 308/4)

### توجيه الدلالي

إن للفظ "استوى" عدة دلالات وعدة توجيهات، منهم من وجه على ظاهر الآية – سبحانه عما يصفون- ، ومنهم من وجه على الإيمان بها وإمرارها على ما أراد الله من غير تعيين مراد، ومنهم من وجه على تعيين المراد ألا وهو استولى، وهذا التوجيه أيده لسان العربي ووافقه قوله تعالى : ليس كمثله شئ(الشورى:11) ، وكذلك الضمير العائد لا يتعين إلى " الرحمن " بل يحتمل العائد على المصدر المفهوم من " خلق ". وهذا التوجيه تأثر به علماء الفطانيين المعاصرين ، حيث يقولون: لاشك أن الاستواء بمعنى القدرة أو بمعنى الملك من قول بعض أهل السنة والجماعة – كما صرح في فتح الباري وغيره- ومحل النزاع هل يجوز تأويل الاستواء بمعنى الاستعلاء أم لا ؟ ومنهم من قال بعدم الجواز، نظرا بأنه من تأويل المعتزلة، ومنهم من قال بجوازه ، نظرا بأن "استوى" جاء بمعنى " استولى " فى كلام العرب لاسيما إذا خيف على العامة عدم فهم الاستواء إذا لم يكن بمعنى الاستعلاء إلا بالاتصال ونحوه من لوازم الجسمية.(الارشاد فى رد الشبهات ببيان المعتقدات ص 40)

### نتائج البحث

أما النتائج التى توصل بها الباحث فكالآتي :

- 1- ترك أبو حيان الأندلسى معنى وضع اللغة لأنه تعارض مع الأدلة العقلية
- 2- استعمل أبو حيان الأندلسى قواعد تأويلى فى توجيه الآيات المتشابهات فى الصفات الله تعالى
- 3- أيد أبو حيان الأندلسى منهجه التوجيهى بلسان العرب
- 4- وافق علماء الفطانيين المعاصرين أبا حيان الأندلسى على قاعدة توجيه الدلالي للآيات السابقة ذكرها



## المراجع والمصادر

- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ، ( 1984) مصر : مكتبة الأنجلو
- إسماعيل الدعلجي، مواقف المرجان بشرح مواعظ الإيمان فى ترجمة بعض مناهل العرفان(2007)، فطاني : دار المهاجرين
- جمعية علماء فطاني دار السلام،(1998) فطاني
- أبوحيان الأندلسى، النهر الماد،(1978) بيروت: دار الفكر
- أبوحيان الأندلسى، وارتشاف الضرب من لسان العرب ،(1978) القاهرة :مكتبة الخانجي
- الراغب الأصفهاني ، المفردات فى غريب القرآن (2010) بيروت: دار القلم ودار الشامية
- ستيفن أولمن، دور الكلمة فى اللغة، ترجمة:كمال محمد بشر (1975) القاهرة :مكتبة الشباب
- ابن منظور، لسان العرب ،(1414هـ) بيروت : دار الصادر